٦٧٤

السنة الخامسة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا [illegible] كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٨ صفر ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١ جوان ١٩٣٥

كيف يخرفون ؟

سيدي القاري المحترم !

اسمح لي ان احدثك عن خراف المفكرين والمستنيرين والمتمدنين !

واذا ما عددت حديثي هذا من قبيل الخراف ايضا . فلا اكون متبرما من رايك اذ ما انا باول المخرفين !

سهرت في الليلة الماضية كثيرا وكنت انتقل بين صفحات الصحف واتناول الموضوع بعد الموضوع . وما ان شعرت الا وانا واقع في مبحث مضحك ومدهش . فلم اشا ان احرمك يا قارئي العزيز من الاطلاع عليه !

لم يبق هناك موت . . .

هذا هو عنوان المبحث الذي احدثك عنه .

وتحت العنوان ما ياتي : ـ (هناك طبيب يقول ان في استطاعته احياء الموتى وارجاعهم من العالم الثاني . . . فقد اذاع الطبيب (روبرت كورنيس) ان تجاربه الخاصة باحياء الموتى قد نجحت وان في استطاعته ان يحيي الميت بشرط ان يعمل له عملية جراحية على طريقته الخاصة قبل انقضاء ١٥ دقيقة على وفاته) .

وختمت الرصيفة التي ننقل عنها هذا بقولها : فليطمئن الناس وليعلموا ان الموت اصبح « موضة » قديمة . . !

اقول انا ـ حيث جاءت نوبتي في الكلام ـ ان الطبيب المذكور اميركي ولا عجب ان يذيع عجيبة من بلاد العجائب . . . واعني بالعجيبة الكذبة الطويلة العريضة التي لم ير باسا في اذاعتها . فنحن كما في علمك لا ننكر ما وصل اليه فن الطب من غريب الاكتشافات وما بلغه من الرقي المتزائد . . . ولكن من ذا الذي يحمل عقلا في راسه ويؤمن بان المستر روبرت قد اوتي معجزة المسيح عليه السلام فامكنه ان يحيي الموتى ؟

يجيز عقلي ـ وعقلك على ما اظن ـ ان يكون هذا الطبيب قد نجح كما هو يقول . . . ولكنه لم يحي ميتا بل يكون قد عالج مغمى عليه فاعاد اليه رشده ووعيه وكان في ذلك من الناجحين !

اما ان يعيد ميتا الى الحياة سواءا كان ذلك بعد ١٥ دقيقة او بعد ربع دقيقة فقط فهذا مما يجعلنا نقول : خراف الحكماء حكماء الخراف . . !

وكأين من مفكر كبير قام يقول انه قادر على الاتصال بارواح المائتين ومحادثتهم والاستفادة منهم عن احوالهم في الدار الثانية وكيف يعيشون وفي ماذا يفكرون . وما رايهم في الفروق بين هذه وتلك . وهذا ايضا خرافة من خرافات المفكرين ولا ريب انه لا يقل صحة . . . . عما جاء به الحكيم المتقدم ذكره من علاجه الموتى واعادتهم الى الحياة !

فالاخر يقدر ـ اعني على زعمه ـ ان يتحدث الى الاموات وهذا في مقدرته ان يرجعهم احياء بعد الوفاة !

ويقيني ان هذا الحكيم وامثاله يقولون ما لا يعتقدون . لان يقيني ايضا انه يجزم ويقطع بان الميت اذا مات بالمعنى الكامل وسافر للعالم الثاني فلا سبيل لرجوعه كيفما كان العلاج . ولكن الاستاذ وهو احد البارزين في دنيا المدنية اراد ان يلفت الانظار والاسماع الى جنابه فاختار لذلك هذا التخريف البليغ وكذلك يخرفون . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

اجتنبوا . . !

يا للاسف ويا للحسرة . . . . . قامت في صباح السبت الماضي ضجة بين عرصات الجامع الاعظم مثارة من افراد يقال انهم اصبحوا في ذلك الصباح دعاة الى الاضراب عن الدروس . وتطورت الضجة الى تضارب وتشاتم بما جعل البوليس يتدخل ويعتقل اكثر من واحد . واذاعت لجنة الطلبة في الصحافة كلمة رصينة تخاطب بها التلاميذ فتقول لهم : « لا تغرنكم تلك الاضاليل الممزوجة ببعض المطالب الاصلاحية فما هي الا السم في الدسم » وهي كلمة تدل من قراها على وجود عنصر يهمه احداث القلاقل بصرف النظر عن العاقبة وعاقبة العاقبة !

وعليه فبودنا ان يتجنب الطلبة هذا الشغب المضر بمستقبلهم وان يتذكر الحالمون منهم ان حلم المنام ما هو الا اضغاث احلام !

مهرجان الشبيبة

مضت ثلاثة اعوام على تاسيس جمعية الشبيبة المدرسية فارتات ان تقيم لهذه المناسبة حفلة انيقة يتبارى في اثنائها شعراء الشباب والفت لهذه المناظرة الادبية مجلسا تحكيميا مهمته انالة قصب السبق لمن يفوز في المضمار

وقرات قصيدة المحكوم له بالسبق وهو الاديب الكبير السيد محمد بن مصطفى المرزوقي فقلت ما كان اعدلك ايها المجلس التحكيمي . ان في القصيدة لبلاغة ومتانة ونفسا ينم عن عبقرية ونبوغ

واقسم ـ ولو اني لا اكذب ابدا ـ بان هاتيك القصيدة الغراء قد اثرتني جدا وجعلتني ارفع راسي

واناادي يا ايها الشرق لا تحاول التحدي ففي تونس شعراء بلغاء وعددهم يتزايد على مر الايام

ولا اكتمكم اني اضمرت السوء للجنة التحكيم وعولت على تجريحها علقم الانتقاد لو هي حكمت بغير ما حكمت به . . .

ولكنها عدلت بما قضت فلها الشكر ولشاعر الشباب بحق صاحب القصيدة الساحرة هنائي واعجابي . وللجمعية الشبيبة كثير الثناء . و بالاخص على ما قدمت للحضور من حلويات لذيذة . وكل عام وهي في ازدهار

ذكرة اعمى !

اجلستني الاقدار الى جانب رجل فاقد البصر فالتمس مناسبة وشرع في الحديث الي فقال ما رايك يا اخي لو رغبت اليك ان تفعل حسنة فتبحث لي عن شغل اباشره وانجو من شقاء البطالة ومرارة الاحتياج ؟ فقلت له واي عمل تستطيع القيام به . . ؟

قال اسوق سيارة مثلا . فهلا اجد صاحب سيارة بصدد البحث عن سائق لها . اقول الحق اني ضحكت تلقاء هذا الكلام وعلى الرغم من كتماني لضحكتي فقد شعر بها وقال اتضحك لاني اعمى واطمع في ما ذكرت . فاي فرق بيني وانا كما انا وبين السواقين اصحاب العيون المفتحة اذا كانت لهم في كل ساعة ضحايا من البشر يدهسونها و يفقدونها الحياة ؟ انا اعتقد ان سوء الحظ وحده هو الذي يحرمني من العمل . اما من ناحية العمى فجل السواقين عميان والواقع والحوادث تشهد بذلك !

الحق اني عجزت عن الجواب لان البرهان قائم كما ترون !

(ابله)

فوز علمي في بلد قليبيه

علمنا بمزيد السرور بفوز نخبة من شباب قليبيه من بينهم الشاب النجيب محمد بن السري الشيخ علي النجار فنهنيه و والده الفاضل بهذا النجاح ونتمنى لجميعهم مزيد الرقي في مدارج العرفان . و بهذه المناسبة نشكر مدير المكتب العربي الفرنساوي الذي اظهر حزما واعتناء زائدين

كلمات شائكة

اعلنوا عن شريط سنمائي ناطق مائة في المائة . بينما الاوادم صامتون مائتين في المائة !

⁂

في هذا البلد قرار بحظر بيع الخمور للمسلمين وعند باب منارة ونحج المر الخبر اليقين . . !

⁂

شحنت صفحة من « النهضة » بمقال عن (غرام بريان الاول وعشقه بائعة سجائر) وغير خفي ما في ذلك من نفع البلاد والعباد !

⁂

قال صاحب لصاحب هل عندك خبر جديد فاجابه : فكري يشغله (خبز) بالزاي بدل الراء . . !

⁂

اينا لا يذكر اليوم قول الشاعر (الماء في دار عثمان له ثمن) ؟ الا تنظر قوارير المياه معروضة في المتاجر ؟

⁂

بلغ عدد الحجاج من تونس والجزائر في هذا العام خمسة الاف حاج وما اشد غلطك اذا حسبتهم من ذوي الثروات . . !

⁂

زار تونس عدد كبير من السواحين ثم غادروها بعد ان تفرجوا على ابرع لاعب بالاحناش . . !

⁂

ادرجت النهضة كلمة بعنوان (تصحيح اسم ولقب) وحتى الان لم نرها تصحح هذا التصحيح . . !

⁂

وجد ملتقط الخرق جثة مولود فوق مزبلة بنهج (الصباغين) و يا ليتنا ندري باي لون (صبغت) عواطف والدته .

عربية النهضة

جاء في عدد الخميس الاخير صفحة ٣ عمود ٤ سطر ٢٦ قولها (. . . وضعت اولا على سياراتها لوحا كبيرا مخطوط عليه بالعربية اسمها) والنهضة كما لا يخفاك خادمة اللغة وفخر الصحافة في هذه البلاد



الحارس . على كيف كيفك !

يقول الخبر ان سكان اريانه اوكلوا امهدته حراسة محلاتهم . لانه مشتغل بمهنة الحراسة اربعة عشر عاما . فاذا هو مقبوض عليه حال فتحه احد المحلات بمفتاح مدلس بكل ثقة وامان . . !

رغب من الحارس الذي فاجاه متلبسا بهذه الجريمة ان يسكت و يكتم السر . . . ليمرنه على هذه الخطة الزاهرة وليكون شريكا له في فعلته . ولكن الاخر ابى الا ان يكون امينا . مما انزل به نقمة . الحارس السارق . حيث قابل تلك الامانة بطلقات من مسدس اصابت احداها ذراع المسكين لانه لا يريد ان يكون سارقا او على الاقل مشاركا بالكتمان !

ان الحارس الذي ياتي الخيانة ولا يتاخر عن الغدر بمن ائتمنوه على ارزاقهم لهو من المجرمين الذين يجب ان يلاقوا من التاديب ما يكون عبرة للاخرين . حارس و يسرق و يطلق النار على الحارس الامين فكيف يتقي الناس غارات السارقين اذن ؟

حاميها حراميها . مثل ينطبق على هذا الاثيم اكمل انطباق !

(انا)

خطوبة تفسخ

فيما كانت والدة الشاب منهمكة في اعداد البعض من لوازم عرس ولدها القريب الوقوع . واذا بعجوز مرسلة من والدة العروسة تدخل وتقول : انهم يسلمون عليكم ويقولون لكم (لا حلت لا ربطت) فان والد الطفلة سمع وتحقق بان ابنكم ينف (النفة البيضاء) . ومن كانت هذه مصيبته فلا مستقبل له الا الهلاك والدمار . وخراب الديار



* شرف الفتى في الوفاء *

(شرف) مضاف وجاء في قول زهير :

اليك صلاح الدين انهيت قصتي
ورايك يا مولاي اعلا واشرف
وماذا ترى في من يقول لغيره
علي اتكل ان شئت توا توظف
مرامك يقضى بعد يوم وليلة
فاني باسباب الوظائف اعرف
واني صديق ذو اتصال بمن له
نفوذ وفي اعماله اتصرف
وانت بلا شك صديقي فهات لي
نصيبا عسى اقضي لاهلي واصرف

ولا يكلفك الامر اكثر من الجلوس في المجتمعات والاختلاط بمختلف الذوات لتسمع الكثير من هذه النغمات غفر الله للجميع آمين

(الفتى) مضاف اليه والفتى الكامل الصفات هو الذي يصارحك برايه فيك وجها لوجه . ومن الناس من يقول لك انت ملك كريم حتى اذا ما غبت عن مجلسه يحدث الجلاس بانك الوسواس الخناس و يتمنى لو انك خنقت وقت النفاس

(في) حرف جر . قال صاحب المثل (قليل البخت يلقى في الرية عظم) وهو مثل قيل في حق بعض كتاب العمال ممن لم يجدوا في هذه الحياة حظا كاملا بل كان حظهم (مشمشحا) وحقهم منقوصا

(الوفاء) مجرور . واتذكر اني سمعت مناديا ينادي يا من راى الوفاء فله البشارة والثواب . ولقد قرانا في الكتب ان الناس الاقدمين كانوا لا يتاخرون عن الايفاء بوعودهم . اما اليوم فمن فضلك (استنى حتى نجيك انا) والله اعلم .

اخبار هامة

في تركيا

ضربت الحكومة التركية صفحا عن الاحتفاء بالاعياد الاسلامية فراينا ان نثبت هنا هذا الخبر تفكهة للعاشقين والهائمين

مناقصة

سوف تجري مناقصة بين ـ الكواشة ـ على تضبيج صينية بريكة حليب ينوي احد الاغنياء احضارها بمناسبة حديث الصحف عن زكاة الاموال . . !

البنوك

ابتداء من يوم ٣ جوان تفتح شبابيك البنوك من الساعة ٨ الى ١١ صباحا ومن ٣ الى ٤ مساء ليعلم ذلك كل الناس ما عدى العبد لله فالامر لا يهمه !

بالمزاد العلني

ستقع المناداة في بطحاء ـ الدعوى الفارغة ـ على كميات كبيرة من لقب (استاذ) والسعر الافتتاحي (خمسمائة منه بربع ريال) فعلى راغب الشراء الحضور

محادثة

لاحظ مندوبنا الخاص ما يتكرر في الصحف من تحريضها المشتركين على الايفاء بمعاليم اشتراكاتهم فسعى لمقابلة احدهم حيث جرى بينهما الحديث الاتي :

المندوب ـ انتدبتني جريدتي لمحادثتك فارجو ان تفيدني هل انت مشترك فيها ؟

المشترك ـ نعم من منذ ٨ اعوام ؟

المندوب ـ وهل انت خالص في معاليم الاشتراك ؟

المشترك ـ بذمتي ٣ اعوام فقط

المندوب ـ ولم لم تبادر بدفعها وانت العارف بما نتكبده من المصاريف المستمرة ؟

المشترك ـ اعدك باني سافعل

المندوب ـ وسنرى اذا كان صاحب المطبعة وبائع الورق يقبلان منا هذا الوعد بدل المال

وبعد ان انشد المندوب قول الشاعر (انا الغني واموالي المواعيد) بنغمة السيكه اثنى على كرم محدثه وودعه شاكرا

شعر الشيخ عاشور

وقال يخاطب شجرة زيتون :

اعرف الاشجار لكن
انت ابهى ما رايت
انها تاتي ثمارا
اين منها ما اتيت
فيك زيتون وفي الزيـ
ـتون بعد العصر زيت
والذي ينكر هذا
قل له كيف نسيت
ما الذي يقلى به الحو
ت متى انت قليت

في صفاقس

مدرسة الهلال

جاءتنا ثلاث رسائل من بعض اولياء تلاميذ مدرسة الهلال بمدينة صفاقس اتفق كاتبوها على اسداء وافر الشكر والثناء الى الفاضل الزكي الشيخ السيد محمد غربال صاحب رخصة المدرسة المشار اليها لما قام به من التنقيحات الاخيرة في ادارتها مراعيا في ذلك مصلحة ابنائهم بابعاده عن الادارة بعض العناصر التي اتضحت مضارها واستحال نفعها . والرسائل ضافية تنم على ان مدرسة الهلال قد تطورت الى عصر ملؤه التفاؤل والاستبشار . والنديم يضم صوته للراسلين و يشكر الشيخ محمد غربال لما قام و يقوم به من الاجراءات المرضية لفائدة العلم وطالبيه

الحاج الطاهر

عاد في هذا الاسبوع صديقنا الفاضل الزكي السيد الطاهر بن مصطفى احد صاحبي المكتبة العلمية الشهيرة بعد ان بلغ مناه باداء فريضة الحج وقد عرج في عودته على اشهر البلاد الشرقية فهنيئا له بمغنمه وهنيئا له ولآله بسلامة وصوله

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (الارزة) الغراء التي تصدر في «ريودي جانيرو - اميركا»:

النديم - هي الجريدة المعتبرة في العالم العربي التي يدير ادارتها حضرة الرصيف الكريم والكاتب المجيد السيد حسين الجزيري في تونس. وافانا العدد ٦٦٤ من حلقات هذه الجريدة اللامعة فاذا هو الممتاز بحجمه وبما تضمنه من رسوم طائفة من الادباء مع مقالاتهم الرائعة بمواضيع مختلفة وكلها جميلة ومفيدة وقد توج (النديم) راسه بصورة الروضة النبوية فجاءت صفحته الرئيسية آية في الابداع. فالى النديم الزاهر والى مديره الاديب الفاضل وقرائه نزف تهانئنا والى الامام

لغز العدد

اي اسم من اسماء الذكور متركب من (٨) احرف بجمعها قولك (صعب المدد) وجوائزه للاول كتاب (ابن السعود - حياته تاريخه) وللثاني كتاب (نقد الشعر) وللثالث (حبة الرمان. قصص عربية) وللكل من ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ جزء من مجلة شرقية مفيدة. يرفق الحل بطابع ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البريد ١٠٢) تونس

منتظفات

كيف احتاط للامر ؟

ارسل حاكم احدى المستعمرات الانقليزية في افريقيا امرا مشددا الى مدير مقاطعة من المقاطعات الداخلة في حكمه يحثه فيه على الاسراع باخذ الاحتياطات اللازمة ضد الحمى الصفراء التي كانت تهدد البلاد بخطرها الوبيل. فاحتار المدير عند تلقيه هذا الامر في ما عساه يفعل. فرئيسه لا يقول له ما هي هذه الاحتياطات الواجب عليه اتخاذها. وعندما اعياه التفكير كتب الى الحاكم يقول: - نزولا عند امركم المطاع عملت الواجب واخذت الاحتياطات اللازمة لمقابلة ذلك العدو المخيف. ولدى البحث عن الاحتياطات التي اخذها ذلك الموظف الطيب وجدوا انه حفر لكل من الموظفين البيض المقيمين في مقاطعته قبرا بعد ان حفر قبره في مقدمة الجميع..

قطارات نظيفة

علقت شركة السكة الحديد في داخل كل عربة من عرباتها الاعلان الاتي: «الرجاء ان لا تضعوا ارجلكم على المقاعد»! وصدف ان احد الظرفاء كان مسافرا ذات يوم في بعض قطارات هذه الشركة فاضاف الى الجملة المتقدمة العبارة الاتية: اذا اردتم ان لا توسخوا احذيتكم»!

واحدة بواحدة

كان احد المغنيين ذات ليلة يطرب قوما من المدعوين في منزل بعض الاغنياء. فلما انتصف الليل توقف عن الغناء ولما سالته ربة المنزل عن سبب توقفه قال: - اخاف يا سيدتي ان ازعج الجيران بغنائي في هذه الساعة المتاخرة. فابتسمت له ابتسامة من تريد تطمينه وقالت: - لا باس اذا ازعجناهم ليلة في العمر فهم ايضا عندهم كلب يزعجنا كل ليلة بنباحه!

(مجلة العرائس)

من بلايا الحياة

رجل انفق حياته بالوبقات والفساد ويطلب فتاة طاهرة عذراء جميلة كالفراشة ساذجة كنعجة الحقول.

(عبد المسيح سرحان)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس